مطلب الجناس الناقص

الزائد ان اتفقا في النوع والهيئة والترتيب سمي
الجناس ناقصا لنقصان احد اللفظين عن
الآخر وهو ستة اقسام لان الزائد اما حرف
واحد او اكثر فهو اما في الاول او في الوسط او
في الآخر والى هذا اشار بقوله وذلك الاختلاف
اما بحرف واحد في الاول نحو والتفت الساق بالساق
الى ربك يومئذ المساق او في الوسط نحو جدي
جهدي او في الآخر كقوله اي قول ابي تمام يمدون
من ايد عواص عواصم تصول باسياف
قواض قواضب ؛ من في من ايد صفة محذوف اي
يمدون سواعد من ايد او زائدة على مذهب الاخفش
او للتبعيض مثلها في قولهم هز من عطفه وبالجملة
هو الواقع موقع مفعول يمدون وعواص جمع عاصية
من عاصه ضربه بالسيف عواصم من عصمه حفظه
وحماه وقواض من قضى عليه حكم وقواضب من
قضبه قطعه اي يمدون للضرب يوم الحرب
ايديا ضاربات للاعداء حاميات للاولياء صائلات
على الاقران بسيوف حاكمة بالقطع بالقتل قاطعة
وربما سمي هذا القسم الذي يكون زيادة الحرف
في الآخر مطرفا ووجه حسنه انه توهم قبل ورود
آخر الكلمة كالميم في عواصم انها هي الكلمة التي مضت
انما اتى بها تاكيدا للاول حتى اذا تمكن آخرها في نفسك
ووعاه سمعك انصرف عنك ذلك التوهم وحصل

لك

لك فائدة بعد اليأس منها واما باكثر عطف على
قوله اما بحرف ولم يذكر منه الا قسما واحدا وهو
ما يكون الزيادة في الآخر كقولها اي الخنساء ان — قوله صح
البكاء هو الشفاء من الجوى اي حرقة القلب بين
الجوانح وربما سمي هذا الذي يكون اكثر من حرف
مذيلا وان اختلفا في انواعها اي اختلف لفظا
المتجانسين في انواع الحروف فيشترط ان لا يقع
الاختلاف باكثر من حرف واحد والا لبعد بينهما
التشابه فيخرجان عن التجانس كلفظي نصر ونكل
ولفظي ضرب وفرق ولفظي ضرب وسلب
ثم الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف ان
كانا متقاربين في المخرج سمي هذا الجناس
مضارعا وهو ثلاثة انواع لان الحرف الاجنبي — اضرب
اما في الاول نحو بيني وبين كني ليل دامس
وطريق طامس او في الوسط نحو وهم ينهون
عنه وينأون عنه او في الآخر نحو الخيل معقود
بنواصيها الخير ولا يخفى ما بين الدال والطاء
وما بين الهمزة والهاء وما بين اللام والراء
من تقارب المخرج والا اي وان لم يكن الحرفان — صح
متقاربين سمي لاحقا وهو ايضا في الاول نحو
ويل لكل همزة لمزة الهمز الكسر واللمز الطعن
وشاع استعمالهما في الكسر من اعراض الناس
والطعن فيها وبناء فعلة يدل على الاعتياد

مطلب الجناس المضارع

مطلب الجناس اللاحق